

الاستيعاب

ومن أكملها حديث ابن عباس قال : بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافدا إلى رسول الله ﷺ فقدم عليه وأناخ بغيره على باب المسجد ثم عقله ورسول الله ﷺ جالس في المسجد في أصحابه وكان ضمام بن ثعلبة رجلا جعد الشعر ذا غديرتين - قال : فأقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ وهو في أصحابه فقال : أيكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله ﷺ : " أنا ابن عبد المطلب " . قال : محمد قال : نعم . قال : يا ابن عبد المطلب . أني سائلك ومغلط عليك في المسألة فلا تجدن في نفسك . قال : لا أجد في نفسي سل عما بدا لك " قال : أنشدك يا ﷺ إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك ﷺ أمرك أن نعبده وحده لا نشرك به شيئا وأن نخلع هذه الأوثان التي كان آباؤنا يعبدون معه قال : اللهم نعم قال : فأنشذك يا ﷺ إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك ﷺ أمرك أن نصلي هذه الصلوات الخمس قال : اللهم نعم قال : ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة : الزكاة والصيام والحج وشرائع الإسلام كلها يناشده عند كل فريضة كما يناشده في التي قبلها . حتى إذا فرغ قال : فإني أشهد أن لا إله إلا ﷺ وأشهد أن محمدا رسول ﷺ وسأؤدي هذه الفرائض وأجتنب ما نهيتني عنه لا أزيد ولا أنقص . قال : ثم انصرف إلى بغيره فقال رسول الله ﷺ : " إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة " . قال : فأتى بغيره فأطلق عقله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا إليه فكان أول ما تكلم به أن قال : بئست اللات والعزى ! .

قالوا : مه يا ضمام اتق البرص اتق الجذام اتق الجنون . قال : ويلكم ! . إنهما وإن ما تضران وما تنفعان وإن ﷺ قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه وإني أشهد أن لا إله إلا ﷺ وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وقد جئتم من عنده بما أمركم به وأنهاكم عنه قال : فوا ﷺ ما أمسى من ذلك اليوم في حضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلما .

قال ابن عباس : فما سمعنا بوافد قط كان أفضل من ضمام بن ثعلبة . ورواه محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن الوليد بن نويفع مولى ابن الزبير عن كريب مولى ابن عباس أن ضمام بن ثعلبة أخا بني سعد بن بكر لما أسلم سأل رسول الله ﷺ عن فرائض الإسلام فعد عليه رسول الله ﷺ الصلوات الخمس لم يزد عليهن ثم الزكاة ثم صيام رمضان ثم حج البيت ثم أعلمه بما حرمه ﷺ عليه فلما فرغ قال : أشهد أن لا إله إلا ﷺ وأنك لرسول ﷺ وسأفعل ما أمرتني به ولا أزيد ولا أنقص فقال : رسول الله ﷺ : " إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة " . ضمام بن مالك .

ضمام بن مالك السلماني قدم على رسول الله ﷺ مع مالك بن نمط ومالك بن أيفع وعمير بن مالك الخارقي في وفد همدان فلقوا رسول الله ﷺ مرجعه من تبوك وعليهم مقطعان الجوان والعمائم العدنية على الراحل المهرية والأبرجية فاقطع لهم رسول الله ﷺ وكتب لهم كتابا بذلك وأمر عليهم ذا المشعار بن مالك بن نمط يوري هذا عن ابن إسحاق السبيعي فذكره أبو علي عمر قيل في باب ابن نمط من حرف الميم .

الطاء .

باب طارق .

طارق بن أشيم .

بن مسعود الأشجعي والد أبي مالك الأشجعي واسم أبي مالك سعد بن طارق .

روى عنه ابنه أبو مالك . يعد في الكوفيين ذكرته طائفة في الصحابة .

طارق بن زياد .

حديثه عند سماك بن حرب عن ثوبان بن سلمة عن طارق بن زياد قال قلت : يا رسول الله ﷺ إن لنا كرما ونخلا... الحديث .

طارق بن سويد .

الحضرمي ويقال : سويد بن طارق . له صحبة حديثه في الشراب - يعني الخمر - حديث صحيح الإسناد .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد ابن زهير قال :

حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد

الحضرمي قال : قلت يا رسول الله ﷺ إن بأرضنا أعنابا نعتمرها فنشرب منها قال : لا قلت إنما

نستشفي منها للمريض . قال : " ليس بالشفاء ولكنه داء " .

طارق بن شريك .

له حديث عن النبي A أخشى أن يكون مرسلًا لأنه قد روى عن فروة بن نوفل